**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد : فهذه الحلقة الخمسون بعدالمائة في موضوع (المحصي) وهي بعنوان:**

**\*أعمال تلحقك بعد الموت - عبد العظيم بدوي الخلفي :**

**والنوع السادس: نهر أجراه، إن قيمة الماء في الحياة لا تخفى على أحد، فقد جعل الله من الماء كل شيء حي.**

**والإسلام يرغب في العمل على توفير الماء للمحتاجين فمن أجرى نهرا يشرب منه الناس ويستقوا، فإن له الجنة، كما في الحديث عن النبي**

**أنه قال: ((من حفر رومة فله الجنة)). ولما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، وكان لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة، وكان يبيع منها القربة بمد، فقال له النبي : ((تبيعنيها بعين في الجنة؟ فقال: يا رسول الله! ليس لي ولا لعيالي غيرها. فبلغ ذلك عثمان بن عفان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم أتى النبي فقال: أتجعل لي فيه ما جعلته له؟ فقال: نعم، قلل: قد جعلتها في المسلمين)).**

**فمن استطاع منكم أن يجري نهرا، أو يحفر بئرا – ولا سيما في الصحراء – ويجعلها للمسلمين فليفعل وله مثل ذلك في الجنة.**

**النوع السابع: صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، حالة كونه يخشى الفقر ويأمل الغنى، فإن هذه الصدقة يأتيه من ثوابها بعد موته.**

**هذه سبعة أنواع من أعمال الخير التي ينتفع بها الميت.**

**وقد يسأل سائل: عن الصلاة عن الميت والصوم عنه والحج، وقراءة القرآن وإهداء ثوابها إليه؟**

**والجواب: أنه لا يصلي أحد عن أحد، فمن مات وعليه صلاة لا يجزئه أن يصليها عنه غيره، لأن الصلاة من الفروض العينية التي لا يقوم أحد مقام أحد فيها، وكذلك صوم رمضان، لا يصوم أحد عن أحد، فمن مات وعليه صوم من رمضان أطعم عنه عن كل يوم مسكينا، ولا يجوز أن يصوموا عنه. لكن إن مات وعليه صوم نذر فالنذر دين، ولما كان أهل الميت يقضون دينه فدين الله أحق بالقضاء، فمن مات وعليه صوم نذر صام عنه وليّه. أما الحج فيجوز أن يحج الولد عن أبيه بعد أن يحج عن نفسه. أما قراءة القرآن وإهداء ثوابها للأموات فإن ذلك لا ينفعهم، لأنه ليس من سعيهم، والله تعالى يقول: وأن ليس للإنسان إلا ما سعى لكن الوالد ينتفع بقراءة**

 **ولده من غير أن يهديه ثوابها ولا يهبه له، لأنه كما سبق الولد من سعي أبيه، فكل عمل صالح يعمله الولد فلأبويه من الأجر مثل أجره، من غير أن ينقص من أجره شيء.**

**[الأنترنت - موقع موسوعة الخطب والدروس - جمعها ورتبها الشيخ علي بن نايف الشحود \*أعمال تلحقك بعد الموت - عبد العظيم بدوي ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**